المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2020 سبتمبر Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

السلوك العدواني في مواقع التواصل الاجتماعي
(دراسة مسحية على طلبة الجامعات للمدة من 2020/4/1 الى 2020/6/30)

م.د. عراك غانم محمد
كلية الفارابي – قسم الاعلام
العراق
kapoor.arrak@yahoo.com

الملخص

تأتي هذه الدراسة في سياق التحدي التكنولوجي والخط الزمني الذي يتشكل في عصر نهايات مابعد الحداثة، والحداثة الرقمية بحسب تعبير" كيربي" ، فوفق هذا المنظور يتشكل الواقع الاجتماعي والثقافي، وتتشكل وفقها السلوكيات المتشظية وغير المنضبطة، مما يعني عدم وجود تفسير عالمي للسلوك، نتيجة لتجزؤ المجتمع وتفككه وفق المنظومة الانترنيتية الحالية.

هدفت الدراسة لمعرفة السلوك العدواني ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، ومصدر حصولهم على المعلومات، كما وهدفت الى معرفة اكثر الموضوعات التي يظهر فيها العدوان.

بلغ عدد الطلبة المبحوثين 270 طالب/ة، تم اختيارهم بعينة متعددة المراحل لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من جامعة الفراهيدي وكليتي الاسراء ودجلة في مدينة بغداد، توصل الباحث الى مجموعة من النتائج اهمها، ان اهم مصادر المبحوثين عن معلومات السلوك العدواني هي تعليقات زوار المواقع، واهم الموضوعات التي يمكن ان يرى فيها الطلبة السلوك العدواني هي الموضوعات السياسية والدينية، وان التجاهل اهم طريقة للتخلص من السلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية: العدوان، العنف الاعلامي، مواقع التواصل الاجتماعي، الجامعات الاهلية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2020 سبتمبر
Volume (15)
العدد (15)
September 2020
IJOHSS

Aggressive Behavior in Social Media

(A Survey Study on University Students from 1/4/2020 to 30/6/2020)

Dr. Arrak Ghanim Mohameed
Media Department -College of Farabi-Iraq
Email: kapoor.arrak@yahoo.com

ABSTRACT

This study comes in the context of the technological challenge and timeline that is taking shape in the era of the endings of postmodernism, and digital modernity in the words of "Kirby". According to this perspective, the social and cultural reality is taking shape. then fragmentary and uncontrolled behaviors is taking shape. This means that there is no universal explanation for behavior, as a result of the fragmentation and disintegration of society according to current internet system.

The study aimed to find out aggressive behavior and motives of university youth's use of social networking sites, and source of their access to information. It also aimed to know the most topics in which aggression appears.

The number of respondents reached 270 students, who were selected through a multi-stage sample of social media users from Al-Farahedi University, Esraa and Dijlah Faculties in Baghdad city. The researcher reached a set of results, the most important of which are: Respondents 'sources of aggressive behavior were from the comments of website visitors, the most important topics in which respondents can see aggressive behavior are political and religious issues, and ignoring the most important way to get rid of aggressive behaviors.

Keywords: aggression, media violence, social media sites, private universities.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
Volume (15) September 2020
IJOHSS

مقدّمة:

لقد احدث الاعلام الجديد نقلة نوعية لا تقتصر عن كونه مصدر ومخزن للمعلومات، او مجرد وسيلة اتصال وتواصل، او ترفيه، بل اصبح المولد والمنتج للمعرفة، والمثقف والمربي، والمروج والمبلور للآراء والاتجاهات، بل والموجه في كثير من الاحيان للسلوك الاجتماعي.

انه لزمن التحدي الخطير والمريب الذي تفرضه التقنية على عالم تستساق بظله كثير من البنى الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، فالتقنية رغم جانبها الايجابي، اضحت تبرز كثيرا من المخاطر الاجتماعية التي تؤثر على المجال الخيالي، والمجال الفيزيائي او الوجود المادي للأشياء.

ان امكانية التحكم بمصير العالم بكبسة زر واحدة، يؤشر لنا اهمية وخطورة هذه التقنية، ومن هنا يأتي بحثنا حول الامكانات التي يستخدمها البعض في بث العدوان في مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل متقصد او غير متقصد، مباشر او غير مباشر، ولإشباع دوافع عدوانية او غريزية او تحقيق هدف ما.

تأتي الدراسة لفهم ما هو العدوان واشكاله؟ وكيف يمكن قياسه؟ وتعريف العدوان عبر الانترنت؟ وماهي علاقته بوسائل التواصل الاجتماعي؟ وتناول الباحث بعد ذلك الاطار الميداني للدراسة، خاتما الدراسة بالاستنتاجات والمقترحات، واخيرا المصادر والمراجع.

المحور الاول: الاطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث:

تتزايد مظاهر العدوان في مواقع التواصل الاجتماعي، اذ اثبتت ذلك الكثير من الدراسات، واشارت الجمعية الدولية لبحوث العدوان "International Society for Research on Aggression " ان الاستهلاك الكبير لمحتويات وسائل الاعلام يزيد من الخطر النسبي للعدوان (Krah´e & and et.al, 2012, pp. 335–341).

ان احد اهم اسباب تزايد العدوان في وسائل الاعلام ما اتاحته مواقع التواصل الاجتماعي من حرية وامكانية التعبير عن السلوك العدواني، بأي زمكان يناسب هذا السلوك، وبفضل التكنلوجيا الجديدة اصبحت فرصة مشاهدة السلوك العدواني امرا متاحا بعيدا عن الرقابة والتعليم، وهذا ليس استنتاجا، بل هو فرض يتضح فيما يراه الناس من محتوى في الواقع الافتراضي، وهو بلا شك له تأثير في العالم الحقيقي، لاسيما الانخراط في سلوك عدائي مماثل للسلوك الافتراضي، وانطلاقاً مما سبق يسعى البحث الاجابة على التساؤلات التالية:

1. ماهي دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ماهي مصادر معلومات الشباب عن موضوعات العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ماهي الموضوعات التي شاهد فيها الشباب السلوك العدواني؟
4. ما العوامل المؤدية للعدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما عدد مرات تكرار السلوك العدواني التي يراها الشباب عبر الانترنت؟
6. ما افضل الطرق للتخلص من السلوك العدواني؟
7. ما الحلول المقترحة لمنع العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

ثانيا: أهمية البحث:

ان افرازات الثورة التكنلوجية مستمرة وبشكل مضطرد الى يومنا هذا، فقد اصيبت القيم والاخلاق والدين بحمى التقنية، وتفتتت عادات وتشكلت اخرى، وانهارت كل الحدود الجغرافية التقليدية بين الدول والمجتمعات، كما يعبر عنها(Golan, Johnson and wanta) بـ(سقوط الحواجز)، نتيجة التقدم التكنولوجي، ويسميها بارلو انه مجتمع يقع خارج اطار سلطة الدولة.

ان انهيار القيم وتشكل اخرى، اثر ايضا على تفاعلات الناس وطريقة سلوكهم مع بعض، فبرزت على اثر ذلك كثير من المخاطر، اهمها السلوك العدواني، فالعدوان سلوك يقتضي منا الوقوف عنده وفهمه عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي، لذا تأتي اهمية الدراسة من هذا المنطلق.

كما تبرز اهمية الدراسة من منطلق تعاظم دور وسائل التواصل الاجتماعي وكثرة مستخدميها، والانتقادات التي توجه لها، باعتبارها المحدد الاساسي في التشكيل القيمي الجديد.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
(15) Volume سبتمبر 2020
September 2020
IJOHSS

ثالثا:أهداف البحث:

هدف البحث الى معرفة دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، ومصدر حصولهم على المعلومات، كما ويهدف الى معرفة الموضوعات سواء كانت سياسية او دينية او اجتماعية التي يظهر فيها العدوان.

ويهدف البحث الى معرفة انعكاسات مواقع التواصل على الشباب العراقي، كما ويهدف البحث الى معرفة العوامل التي تؤدي للسلوك العدواني ومرات ظهروه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يتوقف هدف البحث في ذلك وحسب بل يهدف الى وضع حلول مقترحة لمعالجة هذه الظاهرة.

رابعا: نوع البحث ومنهجه:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استهدفت تصوير خصائص طلبة الجامعات والكليات وتحليلها ووصفها، فاستعمل الباحث المنهج المسحي، الذي يُسخر لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة او حادثة قائمة فعلا، وعدم الاكتفاء بجمع المعلومات وجدولتها، بل الذهاب الى تفسير دلالاتها، وهو ما اتبعه الباحث من اجل تحقيق اهداف البحث.

خامسا: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالجامعات والكليات الاهلية في بغداد وعددها (27) جامعة وكلية، وتم احصاءها وفق (دليل الطالب للقبول في الجامعات والكليات الاهلية للعام الدراسي 2019-2020) (وزارة التعليم العالي العراقية، 2020)، اذ وقع الاختيار وفق العينة متعددة المراحل وبطريقة عشوائية كل من جامعة الفراهيدي وكليتي الاسراء ودجلة، وتم -كخطوة ثانية- اختيار ثلاث كليات من جامعة الفراهيدي وستة اقسام علمية من كلية الاسراء ودجلة، وتم بعد ذلك -كخطوة ثالثة- اختيار (270) مفردة، من الطلبة في جامعة الفراهيدي وكليتي الاسراء ودجلة للدراسة، وبواقع (11.3%) من حجم مجتمع البحث، بطريقة عشوائية ايضا، تتناسب مع عدد الطلبة في كل جامعة وكلية، كما مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	الكلية / الجامعة	الكليات/ الاقسام	العدد الكلي للطلبة (مجتمع البحث)	عينة البحث	النسبة المئوية
1	جامعة الفراهيدي	القانون، الصيدلة ، التقنية الطبية	8400	75	%28
2	كلية الاسراء	ادارة الاعمال، الاعلام، المحاسبة	14500	129	%48
3	كلية دجلة	الهندسة المدنية، اللغة العربية، البصريات	7500	66	%24
	المجموع		30400	270	%100

سادسا: الحدود الزمانية للبحث:

واختار الباحث المدة الزمنية (من 2020/4/1 الى 2020/6/30) وسبب اختيارها هو افتراض ارتفاع السلوك العدواني في هذا الفترة، معتمدا على العديد من الدراسات (Craig & et.al, 2020, p. 101) التي اثبتت ان الفراغ الذي يحدث نتيجة عدم وجود عمل او دراسة او اي نشاط اجتماعي اخر كالرياضة والاعمال التطوعية يزيد من السلوك العدواني، ومن جانب آخر زيادة عدد ساعات استخدام مواقع التواصل في الفترة عينها، وهذا سوف يزيد من السلوك العداوني لدى الافراد (Rydell, 2016, p. 95)، وتعتبر هذا المدة هي ضمن المدة التي كان الحظر فيها جزئيا، بسبب انتشار وباء كورونا، واحتاج الباحث لثلاثة اشهر لاكمال توزيع الاستبانة، نتيجة لعدد الطلبة القليل الموجود في الجامعات والكليات عينة الدراسة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
سبتمبر 2020 Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

سابعا: اختبار الصدق:

سعى الباحث لقياس الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة بشكل محكم ودقيق، وتم توزيعها على محكمين(*)، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم ضبط الاستمارة وصياغتها بشكلها النهائي، وقد كانت نسبة اتفاق الخبراء عليها (90.6%) وهي نسبة عالية ومقبولة.

وتم احتساب الصدق الظاهري على وفق المعادلة الآتية:

الصدق = مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين / المجموع الكلي × 100

58 / 64 × 100 = 90.6% .

وقد اعتمد الباحث في اعداد وتوجيه الاسئلة للمبحوثين في استمارة الاستبانة، بطريقة غير مباشرة، كاسلوب للتخلص من مشكلة التشويه الدافعي او الخداع المتعمد من قبل المبحوثين، اذ انهم سيغيرون استجاباتهم لو كانت الاسئلة موجهة لهم بشكل مباشر، في محاولة لرسم صورة حسنة وجيدة عن انفسهم، لذلك عمد الباحث على تقديرات الآخرين لقياس السلوك العدواني.

المحور الثاني: الاطار النظري

السلوك العداوني: (التعريف، الاشكال، طرق القياس)

يمثل السلوك العداوني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، ولم يعد مقصور على الافراد وانما اتسع ليشمل الجماعات والمجتمعات او الدول والحكومات، ويستخدم المصطلح بمعان مختلفة طبقا للمجال الذي يشمله، وشكل السلوك الذي يمارس.

تمكّن وسائل التواصل الاجتماعي من ممارسة السلوك العدواني، فهي تسمح بالهجوم في كل مكان وفي أي وقت مع إمكانية وجود مستخدمين غير محددين، إن ظاهرة العدوان على الإنترنت ليست مفهومة جيدًا على الرغم من الاهتمام الكبير بالسلوك العدائي في وسائل التواصل الاجتماعي، والأدبيات التجريبية، فمعظم المساهمات وصفية ويتم إجراؤها إلى حد كبير في غياب النظريات، فإذا كانت المساهمات تشير إلى النظريات، فإنها تسترشد أساسًا بنظرية بحث العدوان التقليدية، وبشكل أكثر دقة من خلال البحث الضخم الموجود في الأبحاث الحالية المعنية بالتنمر الإلكتروني بين المراهقين، ضمن هذا الرأي، يُفهم العدوان عبر الإنترنت على أنه سلوك غير منطقي وغير شرعي ناتج عن خصائص الشخصية الأساسية، مثل الافتقار إلى التعاطف والمهارات الاجتماعية، والنرجسية، والاندفاع، والبحث عن الإحساس، ومشاكل التنظيم العاطفي أو الأعراض النفسية مثل الوحدة، والاكتئاب والقلق (Rost & et.al, 2020, p. 2).

وعلى الفهم السابق فقد وردت العديد من التعريفات الخاصة بهذا السلوك نورد اهمها واقربها للدراسة، فقد عرفه "واين" بانه (الاستجابة اللفظية والبدنية للفرد التي يهدف من خلالها تحقيق اهدافه على حساب الآخرين، وتتضمن الاستجابات اللفظية التهديد وانتهاك الحرمات والتهكم والمناداة باسماء سيئة والعبارات التي تتضمن اشارات عنصرية او جنسية او تأنيبية، وتتضمن الاستجابات البدنية: الضرب والدفع والتشاجر وقذف الاشياء) (ابو قورة، 1996، صفحة 22).

(*) اسماء السادة المحكمين ا.د. فيصل محمد التميمي، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.
ا.د. فريد صالح فياض، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
سبتمبر 2020 Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

يعرف السلوك العدواني بانه (اي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل يهدف الى ايقاع الاذى او الألم بالذات او بالآخرين، او الى تخريب ممتلكات الذات او ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعالا او حاجة او دافعا) (يحيى، 2000، صفحة 185).

يمكن تعريف العدوان الإلكتروني على أنه: (سلوك عدائي ومتكرر لفرد أو مجموعة من الأشخاص لإظهار الأذى المتعمد بالوسائل الإلكترونية، والذي يمكن أن يكون مسيئًا وغير مرغوب فيه وضارًا لفرد أو مجموعة من الأشخاص) (Nocentini & et.al, 2010, p. 182).

ويعرف العدوان السيبراني على أنه (سلوك متعمد يهدف إلى إيذاء شخص آخر من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة الإلكترونية، وينظر إليه الضحية على أنه مكروه) (Schoffstall & Cohen, 2011, p. 2).

ويصنف (باترسون وآخرون) ست اشكال للسلوك العدواني بشكله التقليدي وهي: السب والاستهزاء، الاستفزاز بالحركات، السلبية الجسدية كمهاجمة شخص لآخر لالحاق الاذى به، التدمير اي تدمير اشياء الآخرين وتخريبها، التزمت بالآراء وطلب الاذعان الفوري (يحيى، 2000، صفحة 188)، اما فيما يخص الأعمال العدوانية عبر الانترنت فتتراوح بين إرسال رسائل بريد إلكتروني أو نصوص مهينة، أو نشر شائعات عبر الإنترنت، أو نشر رسائل أو صور مهينة أو مهددة، أو التقاط صورة أو مقطع فيديو محرج ومشاركته دون إذن (Kim & et.al, 2020, p. 1).

وتشكل عملية قياس السلوك العدواني احدى الصعوبات التي يواجهها العلماء والباحثون لعدم وجود ارض صلبة او تعريف شامل مانع لمفهوم السلوك العدواني، لذلك فأن طرق قياس هذا السلوك سيكون مختلف ايضا، ومن هذا الطرق، الملاحظة المباشرة، قياس السلوك من خلال نتائجه، المقابلة السلوكية، تقدير الاتزان، واختبارات الشخصية (يحيى، 2000، صفحة 190).

العدوان في وسائل التواصل الاجتماعي

العدوان في وسائل التواصل الاجتماعي مشكلة علائقية، اذ ان الكثير من الابحاث تبين الوقت الذي يقضيه المراهقون والشباب على وسائل التواصل الاجماعي، وقد يكونوا ضحايا السلوك العدواني، او قد يكونوا هم من يمارس هذا السلوك، لما تتيحه تلك المواقع من امكانات في عدم الكشف عن الهوية والانتشار واللاتزامنية، كما ان هذه المميزات قد تكون سببا في زيادة العدوان او البلطجة بين المستخدمين.

تشير الأدلة إلى أن وسائل الإعلام قد تكون عاملاً مساهماً في تطوير العدوان، اذ كشفت عدد من تحليلات المحتوى، أن العدوان شائع للغاية في وسائل الإعلام الأمريكية لدى الأطفال والبالغين على حد سواء، على سبيل المثال ، قام (Martins and Wilson) بفحص انتشار العدوان في 150 برنامجًا شائعًا مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 عامًا (Martins, Nicole; J. Wilson, Barbara, 2012, p. 1).

ووجدت التحليلات أن 92٪ من البرامج تحتوي على حالة واحدة على الأقل من العدوان، وبالمثل وجد تحليل محتوى البرامج الموجهة للبالغين أن 97٪ من برامج وقت الذروة تحتوي على عدوان (Glascock, 2008, pp. 271-273).

إن تأثيرات التعرض على الإدراك العدواني والسلوكيات تعتمد على كيفية تصوير العدوان، بالإضافة إلى الخصائص الشخصية للمشاهد، فيما يتعلق بطبيعة التصوير، فإن العديد من السمات السياقية، كطبيعة الجاني، وما إذا كان العدوان مصاغ في الدعابة، وما إذا كانت السلوكيات تتم مكافأتها أو معاقبتها، كلها عوامل اكدها الباحثان (Anderson & Bushman) على أنها عوامل تشجع تعلم العدوان، فيما توصلت دراسة (Martins & Wilson) التي حللت محتوى التلفزيون، أن العدوانية يتم تصويرها على أنها معيارية ومبررة ومضحكة وخالية من العواقب، ويتم تفعيلها من قبل مرتكبي الجرائم الجذابين الذين يكافئون على أفعالهم، لذلك ليس من المستغرب أن يكون المشاهدون الذين يشاهدون البرامج التي تتميز بالعدوانية في خطر متزايد لارتكاب عدوان بأنفسهم، ومع ذلك سيكون من الخطأ استبعاد آثار العنف الجسدي على العدوان في العلاقات، بالتأكيد تعزز هذه النتائج مزاعم العلماء بأن التعرض للعنف الإعلامي (أي العدوان الجسدي) يزيد من العدوانية (Martinsa & Weaverb, 2019, p. 97).

وفيما يتعلق ببيئة الانترنت فقد سهلت مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل بين الناس، وادت بالوقت ذاته إلى ارتفاع معدلات السلوك العدواني، اذ نمت حوادث مثل التسلط عبر الإنترنت والتصيد وخطاب الكراهية بشكل

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
Volume (15) September 2020
IJOHSS

كبير في جميع أنحاء العالم، وأصبح اكتشاف الكراهية والعدوانية، والمضايقة الإلكترونية جزءًا مهمًا من التسلط عبر الإنترنت، ويشير التنمر الإلكتروني إلى السلوك العدواني بتعليقات فظة، ومسيئة، ومهينة، لإيذاء الأفراد الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ففي السابق كان الويب عبارة عن نظام أساسي للقراءة فقط وتحول تدريجياً إلى الويب الذي ينشئه المستخدم، في المنتديات والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ينشر المستخدم تعليقات ويتفاعل مع الموقع والمستخدمين الآخرين، مع سهولة الوصول ونمو التواصل العالمي للمجتمع عبر الإنترنت، مما ساعد الأشخاص على نشر تعليقاتهم بحرية من خلال مشاركة معلومات شخصية أقل أو حتى دون الكشف عن الهوية مما يؤدي إلى تعليقات عدائية، وتسارعت العمليات العدائية بوتيرة لا يمكن السيطرة عليها بسبب امكانية إخفاء الهوية والهويات المزيفة في الحسابات عبر الإنترنت، والتي تؤثر هذه الحوادث على حياة الملايين من الناس، فلا تسبب لهم الصدمات النفسية أو العقلية وحسب، وانما يلجأ بعضهم الى الانتحار (Sadiq & et.al, 2021, p. 120).

وبالرجوع الى فئة الشباب وطلبة الجامعات، باعتبارها عينة البحث التي نحن بصدد البحث عنها، تشير دراسات كثيرة الى الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي اشبعت الشباب بوسائل الاعلام، لما يتمتع به هولاء من حرية في الاستخدام، وقيود اقل على وقتهم وسلوكياتهم، ويعد الباحثين الاستخدام المكثف للوسائل الاعلامية، احدى اهم السمات البارزة لمرحلة البلوغ، اذا يقضي المستخدمين حوالي 12 ساعة يوميا في استخدام الانترنت (Williams1 & et. al, 2017, p. 2).

العنف الاعلامي وانعكاسه على السلوك العدواني

يشكل العنف نوعًا فرعيًا محددًا من العدوان ومن الأفضل تصور أنه يمثل النهاية المتطرفة لسلسلة عدوان تتراوح من معتدل جدًا إلى شديد جدًا، وأظهرت بحوث آثار العنف الإعلامي بوجود علاقة سببية بين التعرض للعنف في وسائل الإعلام وزيادة العدوانية.

ولتمييز المفردتين يمكن تلخيص ذلك بالنقاط التالية (ابو قورة، 1996، الصفحات 42-44):

- العدوان ليس مرادفاً للعنف ولكنه سبب له.
- لا يمكن استئصال العنف إلا إذا تمت معالجة العدوان كظاهرة سلوكية.
- العنف وسيلة لتوجيه العدوانية إلى الخارج.
- العنف أكثر مدة وقوة من العدوان.
- تتضمن العدوان النية أو الرغبة في الإيذاء بينما العنف غالب ما يكون وراء دوافع عدوانية.
- لا يشترط العدوان الإيذاء الجسدي بينما يتضمن العنف قوة جسدية كبيرة.

يرى (موير و بيركوفتز) ان العدوان لابد ان يتضمن القصد او النية في الحاق الاذى بالاخرين، سواء كان بشكل مباشرة او غير مباشر، ويخخص الباحثان كلمة " العنف" للاشارة الى السلوك العدواني المبالغ فيه والذي يهدف الى الحاق الاذى الجسمي او المادي بالاخرين (مكلفين و غروس، 2002، صفحة 335). لذلك لجأ الباحث في عنوان الدراسة لكلمة "العدوان" والتي تقع بشكل غير مادي على الاشخاص، والتي من الممكن ان تتحول كل تلك السلوكيات العدوانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى سلوك فعلي يهدد الفرد والمجتمع.

قبل الشروع في التنظير الادبي للمرجعيات، يجب علينا التأكيد على عدة نقاط اهمها (Huesmann & Taylor, 2006, p. 394):

اولا: تشير الابحاث إلى أن أعمال العنف نادراً ما تنجم عن سبب واحد، اذ تساهم عوامل متعددة تتقارب بمرور الوقت في مثل هذا السلوك، يُنظر إلى تأثير وسائل الإعلام العنيفة بشكل أفضل على أنه أحد العوامل المحتملة العديدة التي تؤثر على خطر العنف، لا يوجد باحث اقترح أن العنف الإعلامي هو "سبب" السلوك العنيف.

ثانيًا: يعد المنظور التنموي ضروريًا للفهم المناسب لكيفية تأثير العنف الإعلامي على سلوك الشباب ولصياغة استجابة صحية عامة متماسكة لهذه المشكلة، معظم الشباب الذين يتسمون بالعدوانية وينخرطون في بعض أشكال السلوك المعادي للمجتمع لا يتحولون إلى مراهقين وبالغين عنيفين، وبالضد من ذلك أظهرت الأبحاث أن نسبة كبيرة من الأطفال العدوانيين، من المرجح أن يكبروا ليصبحوا بالغين عدوانيين، وأن المراهقين والبالغين الذين يمارسون العنف بشكل خطير غالبًا ما يكونون عدوانيين للغاية وحتى عنيفين مثل الأطفال، أفضل مؤشر منفرد للسلوك العنيف لدى المراهقين الأكبر سنًا ، والشباب، وحتى البالغين في منتصف العمر هو حدوث السلوك العدواني في مرحلة الطفولة، وبالتالي يمكن للتأثيرات، مثل التعرض للعنف الإعلامي، التي تعزز السلوك

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
Volume (15) September 2020
IJOHSS

العدواني لدى الأطفال الصغار، أن تساهم في زيادة السلوك العدواني والعنيف في نهاية المطاف بعد سنوات عديدة.

ثالثًا: من المهم تجنب الخطأ المتمثل في افتراض أن التأثيرات الإحصائية الصغيرة تترجم بالضرورة إلى تأثيرات صغيرة، هناك العديد من الظروف التي يكون فيها للتأثيرات الصغيرة إحصائيًا عواقب عملية كبيرة، خاصة عندما تتراكم التأثيرات الصغيرة بمرور الوقت على السكان المعنيين، فالآثار الإحصائية الصغيرة للعنف الإعلامي على السلوك العدواني يمكن أن يكون لها عواقب اجتماعية هامة وكبيرة.

ولكن كيف يزيد التعرض للعنف الإعلامي من خطر العدوان؟

وفقًا لنموذج (العدوان العام) (Anderson, Craig ; Bushman, Brad, 2002, p. 43) يؤثر العنف الإعلامي على العدوان على المدى القصير والطويل، على المدى القصير، يجلب الفرد شخصيته الخاصة، التي تتشكل من خلال علم الأحياء والبيئة، إلى كل تفاعل اجتماعي، عند مواجهتها مع المعلومات الاجتماعية، تتأثر هذه الشخصية بتأثيره الحالي وإدراكه ومستوى استيقاظه، تعمل هذه العوامل معًا للتأثير على عمليات التقييم واتخاذ القرار والتأثير على ما إذا كان الفرد يقوم بعمل متسرع أو مدروس، استجابة للموقف الاجتماعي، في حالة التعرض للعنف الإعلامي قصير المدى، أظهر الباحثون أن الأفراد ذوي الشخصيات الغاضبة والمعادية يظهرون أكبر زيادة في السلوك العدواني بعد التعرض للعنف الإعلامي (Anderson & Dill, 2000, pp. 773-774). وبالمثل يؤدي التعرض قصير المدى للعنف الإعلامي إلى تأثير أكثر عدوانية، وزيادة وإمكانية الوصول بشكل أسرع إلى الإدراك العدواني، وزيادة الاستثارة الفسيولوجية (Anderson, Craig ; Bushman, Brad, 2001, p. 355).

المحور الثالث: نتائج الدراسة التحليليّة

1- استخدم وسائل التواصل الاجتماعي

يبين جدول رقم (2) أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل (دائم) بنسبة (93%) وبواقع (250) تكراراً، ثم بشكل (نادر) بنسبة (5%) وبواقع (14) تكراراً، وأخيراً (أحياناً) بنسبة (2%) بواقع (6) تكرارات.

الجدول رقم (2) يبين انتظام استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند المبحوثين

ت	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
1	دائماً	250	%93
2	نادراً	14	%5
3	أحياناً	6	%2
	المجموع	270	%100

2- دوافع الأفراد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تظهر نتائج الجدول رقم (3) أن من أبرز دوافع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي (التعرف على كل ما هو جديد من أخبار وحقائق) بنسبة (15.7%) ثم (تبادل ومشاركة الأفكار مع مستخدمين آخرين) بنسبة (14%) ثم (التعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم) بنسبة (13%) ثم (تساعدني على إيصال رسالتي لأي شخص) بنسبة (12%) ثم (للتسلية) بنسبة (10.6%) و(تساعدني على نسيان ضغوط الحياة والملل) بنسبة (10%) ثم (تسمح لي بتبادل مقاطع الفيديو والصور مع الأصدقاء) بنسبة (9%). وسجلت العبارات الآتية المراتب الأخيرة: (مقابلة والتعرف على أشخاص جدد) و(تشعرني بالتواصل الاجتماعي) و(تتيح لي معرفة أشياء عني وعن الآخرين) و(سهولة الوصول اليها وسرعة استخدامها) لكل منها نسب (4.4%) و(4.2%) و(4%) و(3%) على التوالي.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
(15) Volume سبتمبر 2020
September 2020
IJOHSS

الجدول رقم (3) يبين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين

ت	دوافع الافراد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
1	للتعرف على كل ما هو جديد من أخبار وحقائق	246	%15.7
2	لتبادل ومشاركة الأفكار مع مستخدمين آخرين	226	%14
3	للتعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم	204	%13
4	لأنها تساعدني على إيصال رسالتي لأي شخص	184	%12
5	للتسلية	166	%10.6
6	لأنها تساعدني على نسيان ضغوط الحياة والملل	152	%10
7	لأنها تسمح لي بتبادل مقاطع الفيديو والصور مع الأصدقاء	136	%9
8	مقابلة والتعرف على أشخاص جدد	70	%.4.4
9	لأنها تشعرني بالتواصل الاجتماعي	66	%4.2
10	لأنها تتيح لي معرفة أشياء عني وعن الآخرين	64	%4.1
11	لسهولة الوصول اليها وسرعة استخدامها	44	%3
12	أخرى	0	%0
	المجموع	(*)1558	%100

3- مصادر معلومات السلوك العدواني

تشير معلومات الجدول رقم(4) إلى أن أبرز مصادر معلومات السلوك العدواني في مواقع التواصل الاجتماعي (تعليقات زوار مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة (47%) ثم (منشورات عامة) بنسبة (37%) ثم (دردشة عامة) بنسبة (9%) ثم (دردشة خاصة) بنسبة (5%) ثم مصادر أخرى بنسبة (2%).

الجدول رقم (4) يظهر مصادر معلومات السلوك العدواني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين

ت	مصادر معلومات السلوك العدواني	التكرار	النسبة المئوية
1	تعليقات زوار مواقع التواصل الاجتماعي	244	%47
2	منشورات عامة (نص او فيديو او صورة)	196	%37
3	دردشة عامة	46	%9
4	دردشة خاصة	28	%5
5	مصادر أخرى	10	%2
	المجموع	524	%100

(*) تأتي الزيادة في المجموع نتيجة لاتاحة الفرصة للمبحوثين لاختيار اكثر من بديل، وهذا ينطبق على بعض الجداول اللاحقه.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
(15) Volume سبتمبر 2020
September 2020
IJOHSS

4- الموضوعات التي شوهد فيها السلوك العدواني

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن تصدر الموضوعات السياسية أنواع الموضوعات التي شاهد فيها المبحوثين السلوك العدواني بنسبة (34%) ثم الموضوعات الدينية بنسبة (33%) ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة (12%) ثم الموضوعات الرياضية بنسبة (9%) ثم الموضوعات الثقافية بنسبة (6%) ثم الموضوعات الاقتصادية والصحية لكل منهما نسبة (3%).

الجدول رقم (5) يبين نوع الموضوعات التي شاهد فيها المبحوثون السلوك العدواني

ت	الموضوعات التي شوهد فيها السلوك العدواني	التكرار	النسبة المئوية
1	الموضوعات السياسية	254	%34
2	الموضوعات الدينية	248	%33
3	الموضوعات الاجتماعية	90	%12
4	الموضوعات الرياضية	64	%9
5	الموضوعات الثقافية	44	%6
6	الموضوعات الاقتصادية	22	%3
7	الموضوعات الصحية	20	%3
المجموع		742	%100

5- أسباب السلوك العدواني

تظهر نتائج الجدول رقم (6) إلى أن (إمكانية استخدام اسم مستعار وعدم الكشف عن هوية صاحب السلوك العدواني) من أبرز أسباب السلوك العدواني لدى المبحوثين بنسبة 20% تبعه (فقدان الشعور بالذات وانهيار القيم الاجتماعية عبر الانترنت) بنسبة (18%) ثم (أتاحت مواقع التواصل إمكانية الوصول إلى أي شخص يمكن أن يستهدفه صاحب السلوك العداوني بالوقت والمكان الذين يرغب بهما) و(انخفاض مستوى الخصوصية مما يتيح إمكانية الوصول إلى الشخص الضحية) لكل منهما نسبة (14.4%) ثم (أتاحت مواقع التواصل فرصة لإشباع دوافع وغرائز لايمكن اشباعها بالواقع الحقيقي) بنسبة (13.9%). وأخيراً سجلت عبارات (الفراغ النفسي والعاطفي لممارس السلوك العداوني) نسبة (13%) تلاها (التأثر بأصدقاء السوء) بنسبة (5%) و(عدم مراقبة أولياء الأمور) بنسبة (1.3%).

الجدول رقم (6) يبين أسباب السلوك العدواني من وجهة نظر المبحوثين

ت	اسباب السلوك العدواني	التكرار	النسبة المئوية
1	إمكانية استخدام اسم مستعار وعدم الكشف عن هوية صاحب السلوك العدواني	266	%20
2	فقدان الشعور بالذات وانهيار القيم الاجتماعية عبر الانترنت	238	%18
3	اتاحت مواقع التواصل امكانية الوصول الى اي شخص يمكن ان يستهدفه صاحب السلوك العداوني بالوقت والمكان الذين يرغب بهما	192	%14.4
4	انخفاض مستوى الخصوصية مما يتيح امكانية الوصول الى الشخص الضحية	192	%14.4
5	اتاحت مواقع التواصل فرصة لاشباع دوافع وغرائز لايمكن اشباعها بالواقع الحقيقي	186	%13.9
6	الفراغ النفسي والعاطفي لممارس السلوك العداوني	176	%13
7	التأثر باصدقاء السوء	68	%5
8	عدم مراقبة أولياء الأمور	18	%1.3

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
سبتمبر 2020 Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

9	أخرى	0	%0
	المجموع	1336	100

6- ترتيب المصادر التي تعتمد عليها العينة في الحصول على معلومات العدوان

تبين معلومات الجدول رقم (7) إلى أن موقع (فيس بوك) حقق الترتيب الأول بالاكثر متابعة وبنسبة (69%) ثم الترتيب الثاني(متابعة جيدة) بنسبة (17%) ثم الترتيب الثالث بنسبة (8%) لعدم المتابعة، ثم الترتيب الرابع للمتابعة الضعيفة بنسبة (6%) من المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات عن موضوعات العدوان، وسجل موقع (يوتيوب) الترتيب الأول لدى (59%) من المبحوثين بمتابعة ضعيفة، والترتيب الثاني بنسبة (29%) بمتابعة جيدة، ثم الترتيب الثالث بنسبة (8%) بالاكثر متابعة، وحصلت عدم وجود متابعة بنسبة (4%)، أما موقع (تويتر) سجل الترتيب الأول لدى (57%) من المبحوثين بعدم متابعة تويتر، والترتيب الثاني بنسبة (31.2%) بمتابعة ضعيفة، والترتيب الثالث بنسبة (7.4%) بمتابعة جيدة، ثم الترتيب الرابع بنسبة (4.4%) بالاكثر متابعة. بينما جاء الترتيب الاول في موقع (انستغرام) بنسبة(39%) بمتابعة ضعيفة، ومن ثم متابعة جيدة بنسبة (25%) وعدم وجود متابعة بنسبة (19%) ومتابعة كبيرة بنسبة(17%) من المبحوثين. وسجل موقع (سناب شات) الترتيب الأول بعدم وجود متابعين بنسبة (40%)، والترتيب الثاني بنسبة (24%) بمتابعة ضعيفة، ثم الترتيب الثالث بنسبة (20%) بمتابعة عالية وكبيرة، ثم الترتيب الرابع بنسبة (16%) بمتابعة جيدة، وأخيراً حلّ موقع (لينكدان) الترتيب الأول بنسبة (43%) بعدم وجود متابعة للموقع، والترتيب الثاني بنسبة (24%) بمتابعة ضعيفة، والترتيب الثالث بنسبة (19%) بمتابعة جيدة، ومن ثم الترتيب الرابع بنسبة (14%) بالاكثر متابعة.

جدول رقم (7) يبين ترتيب المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات

مواقع التواصل الاجتماعي	ترتيب المصادر التي تعتمد عليها العينة في الحصول على معلومات عن موضوعات العدوان								المجموع	
	1 (الاكثر متابعة)		2 (متابعة جيدة)		3 (متابعة ضعيفة)		4 (لاتوجد متابعة)			
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
فيسبوك	186	%69	44	%17	16	%6	24	%8	270	%100
يتوتيوب	22	%8	78	%29	160	%59	10	%4	270	%100
تويتر	12	%4.4	20	%7.4	84	%31.2	154	%57	270	%100
انستغرام	46	%17	68	%25	106	%39	50	%19	270	%100
سناب شات	54	%20	44	%16	64	%24	108	%40	270	%100
لينكدان	38	%14	52	%19	64	%24	116	%43	270	%100

7-مرات مشاهدة السلوك العدواني بالأسبوع الواحد

تظهر نتائج الجدول رقم (8) إلى أن مرات مشاهدة السلوك العدواني بالأسبوع الواحد من (1-5) مرات بلغت في موقع (فيسبوك) نسبة (51%) تلاها (6-10) مرات بنسبة (21%) ثم من (11-وأكثر) بنسبة (19%) بينما (لم أرى أي سلوك عدواني خلال أسبوع) سجل نسبة (9%). وفي موقع (يوتيوب) سجل خيار (لم أرى أي سلوك عدواني خلال أسبوع) النسبة الأعلى (59.3%) تلاها من (11- وأكثر) بنسبة (16.3%) ثم (1-5) مرات بنسبة (13.3%) ثم (6-10) مرات بنسبة (11.1%) . كذلك سجل خيار (لم أرى أي سلوك عدواني خلال أسبوع) النسبة الأعلى في موقع (تويتر) بنسبة (42%) ثم من (1-5) مرات بنسبة (38%) ثم من (6-10) مرات بنسبة (13%) ثم من (11 وأكثر) بنسبة (7%). وأيضاً في موقع (انستغرام) سجل خيار (لم أرى أي سلوك عدواني خلال أسبوع) النسبة الأعلى بنسبة (47%) ثم من (1-5) مرات بنسبة (32%) ثم من (6-10) مرات بنسبة (12%) ثم من(11 وأكثر) بنسبة (9%). وحقق خيار (لم أرى أي سلوك عدواني خلال أسبوع) النسبة الأعلى في موقع (سناب شات) بنسبة (43%) ثم من (1-5) مرات بنسبة (33%) ثم من (6-10) مرات بنسبة (15%)

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
سبتمبر 2020 Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

ثم من(11 وأكثر) بنسبة (9%). وفي موقع (ليندكان) تفوق خيار (لم أرى أي سلوك عدواني خلال أسبوع) بنسبة (64%) ثم من (1-5) مرات بنسبة (18%) ثم من (6-10) مرات بنسبة (10%) ثم من(11 وأكثر) بنسبة (8%).

الجدول رقم (8) يبين مرات مشاهدة السلوك العدواني بالأسبوع الواحد لدى المبحوثين

مواقع التواصل الاجتماعي	مرات مشاهدة السلوك العدواني بالاسبوع الواحد								المجموع	
	من (1-5) مرات		من(6-10) مرات		من (11- واكثر)		لم ارى اي سلوك عدواني خلال أسبوع			
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
فيسبوك	138	%51	56	%21	52	%19	24	%9	270	%100
يتوتيوب	36	%13.3	30	%11.1	44	%16.3	160	%59.3	270	%100
تويتر	102	%38	36	%13	20	%7	112	%42	270	%100
انستغرام	86	%32	32	%12	24	%9	128	%47	270	%100
سناب شات	90	%33	40	%15	24	%9	116	%43	270	%100
لينكدان	48	%18	26	%10	22	%8	174	%64	270	%100

8- طرائق التخلص من السلوك العدواني

تبين نتائج الجدول رقم (9) إلى أن أهم طرائق التخلص من السلوك العدواني وفق المبحوثين كانت (التجاهل) بنسبة (28%) ثم (الإبلاغ و الحظر) بنسبة (23%) ثم (إزالة المنشور العدواني) بنسبة (20%) ثم (لا توجد طريقة فعالة الى الآن) بنسبة (9%) ثم (الطلب منه بعدم تكرار العداون) و(تقديم شكوى للجهات المختصة) لكل منهما نسبة (7%). وأخيراً الرد برسالة) بنسبة (4%) و(جادلت شخصاً ما عن سلوك تعتقد أنه كان سلوكاً عدوانياً) بنسبة (2%).

الجدول رقم (9) يبين طرائق التخلص من السلوك العدواني في مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين

ت	طرائق التخلص من السلوك العدواني	التكرار	النسبة المئوية
1	التجاهل	254	%28
2	الإبلاغ و الحظر	212	%23
3	إزالة المنشور العدواني	184	%20
4	لا توجد طريقة فعالة إلى الآن	86	%9
5	الطلب منه بعدم تكرار العداون	66	%7
6	تقديم شكوى للجهات المختصة	64	%7
7	الرد برسالة	32	%4
8	جادلت شخصاً ما عن سلوك تعتقد انه كان سلوكاً عدوانياً	18	%2
9	أخرى	0	%0
	المجموع	916	100

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (15) سبتمبر 2020
Volume (15) September 2020
IJOHSS

9- الحلول المقترحة لمنع العدوان

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن (زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي، من خلال تنظيم محاضرات وندوات توعوية) جاءت في صدارة الحلول المقترحة عند المبحوثين لمنع العدوان في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (32.7%) تلاها (تعزيز "دور التربية الاعلامية الرقمية" اي تعاملنا مع وسائل الاعلام في محاربة هذه الظاهرة) بنسبة (30.6%) ثم (حث مواقع التواصل الاجتماعية لإضافة مميزات أكثر بشأن الخصوصية وعدم وصول المتطفلين إلى ممارسة العدوان) بنسبة (21.5%) ثم (خيارات أكثر صرامة في مسألة الخصوصة) بنسبة (10.9%) وأخيراً (إلغاء خاصية التعليقات من كافة مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة (2.2%) و(عدم استخدام مواقع التواصل الاجماعي) لكل منهما نسبة (1.5%) و(حلول أخرى) بنسبة (0.6%).

الجدول رقم (10) يبين الحلول المقترحة لمنع العدوان في مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين

ت	الحلول المقترحة لمنع العدوان	التكرار	النسبة المئوية
1	زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي، من خلال تنظيم محاضرات وندوات توعوية	265	%32.7
2	تعزيز "دور التربية الاعلامية الرقمية" اي تعاملنا مع وسائل الاعلام في محاربة هذه الظاهرة	248	%30.6
3	حث مواقع التواصل الاجتماعية لإضافة مميزات أكثر بشأن الخصوصية وعدم وصول المتطفلين الى ممارسة العدوان	174	%21.5
4	خيارات اكثر صرامة في مسألة الخصوصة	88	%.10.9
5	الغاء خاصية التعليقات من كافة مواقع التواصل الاجتماعي	18	%2.2
6	عدم استخدام مواقع التواصل الاجماعي	12	%1.5
7	حلول أخرى	5	%0.6
	المجموع	810	%100

الاستنتاجات

1-زيادة مستخدمي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، يتناسب طرديا مع زيادة السلوك العدواني في المواقع ذاتها.

2-تمثل مواقع التواصل الاجتماعي بيئة حاضنة لممارسة سلوكيات العدوان، لما لها من القدرة على اخفاء هوية المعتدي.

3- ان طرق التخلص من السلوك العدواني غير كافية بالمعاقبة القانونية، وانما بحاجة الى تنمية الشباب وتوعيته بمبادئ الدين والاخلاق ونشر مفاهيم التربية الاعلامية الرقمية.

4-تضاؤل دور الحكومات والمدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني ورجال الدين، في تأسيس ثقافة مجتمعية عالية الوعي لدى افراد المجتمع.

المقترحات

1-اقرار مادة (التربية الاعلامية الرقمية) في المدارس قبل الدخول للجامعات، باعتبارها مادة اساسية تُدرس فيها اسس التعامل مع وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

2-دمج الشباب الجامعي بالانشطة الرياضية والاجتماعية والتطوعية، وسد الفراغ الذي يعاني منه الطلبة.

3- اجراء بحوث نوعية وتجريبية من شأنها توضيح المشاكل وايجاد حلول لها، لصنع مناخ رقمي خالي من العدوان والارهاب والاعتداء.

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
سبتمبر 2020 Volume (15)
العدد (15) September 2020
IJOHSS

4-تنفيذ برامج وقاية ضد السوكيات العدوانية في وقت مبكر بين المراهقين، خصوصا في المدارس، والا فإن وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، تحدث تأثيراتها بشكل فعال، ومن ثم سيصعب كثيرا تغيير اتجاهات الافراد في مرحلة الجامعة.

المصادر والمراجع

- nderson, C., & Dill, K. (2000). Video Games and Aggressive Thoughts, Feelings, and Behavior in the Laboratory and in Life. Journal of Personality and Social Psychology, 773-774.
- Anderson, C & ،.Bushman, B) .n.d.
- Krah´e, B & ،.and et.al .(2012) .Report of the Media Violence Commission , AGGRESSIVE BEHAVIOR. 341–335 .
- Martins, N & ،.Weaverb, A) .n.d.
- Rydell, A.-M .(2016) .Violent media exposure, aggression and CU traits in adolescence: Testing the selection and socialization hypotheses .*Journal of Adolescence*.95 ،
- AAnderson, Craig ؛ Bushman, Brad .(2002) .HUMAN AGGRESSION .*Annual Reviews*.43 ،
- Anderson, Craig ; Bushman, Brad .(2001) .Effects of violent video games on aggressive behavior, aggressive cognition, aggressive affect, physiological arousal . *Psychological Science*.355 ،
- Craig, W & ،.et.al .(2020) .Social Media Use and Cyber-Bullying: A Cross-National Analysis of Young People in 42 Countries .*Journal of Adolescent Health* ، .101
- Glascock, J .(2008) .Direct and Indirect Aggression on Prime-Time Network Television .*Journal of Broadcasting & Electronic Media*.273-271 ،
- Huesmann, R & ،.Taylor, L .(2006) .THE ROLE OF MEDIA VIOLENCE IN VIOLENT BEHAVIOR .*Annual Reviews*.
- Kim, M & ،.et.al .(2020) .A multi-method investigation of the personality correlates of digital aggression .*Journal of Research in Personality*.1 ،
- Martins, N & ،.J. Wilson, B .(2012) .Mean on the Screen: Social Aggression in Programs Popular With Children .*Journal of Communication*.1 ،
- Martinsa, N & ،.Weaverb, A .(2019) .The role of media exposure on relational aggression: A meta-analysis .*Aggression and Violent Behavior*.97 ،
- Nocentini, A & ،.et.al .(2010) .Cyberbullying: Labels, Behaviours and Definition in Three European Countries .*Australian Journal of Guidance & Counselling*.182 ،
- Rost, K & ،.et.al .(9 3 ،2020) .*Digital Social Norm Enforcement: Online Firestorms in Social Media* .Retrieved from https://www.alzet.com/: https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0155923
- Sadiq, S & ،.et.al .(2021) .Aggression detection through deep neural model on Twitter .*Future Generation Computer Systems*.120 ،
- Schoffstall, C & ،.Cohen, R .(2011) .Cyber Aggression: The Relation between Online Offenders and Offline Social Competence .*Social Development*.2 ،

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2020 سبتمبر
Volume (15)
العدد (15)
September 2020
IJOHSS

- Williams1, J & ،.et. al .(2017) .An Exploratory Study of Violent Media Consumption and Aggression in Black College Students .*Journal of Black Studies*.2 ،
- خليل قطب ابو قورة. (1996). *سيكولوجية العدوان*. القاهرة: مكتبة الشباب.
- خولة احمد يحيى. (2000). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- روبرت مكلفين، و رتشاد غروس. (2002). *مدخل الى علم النفس الاجتماعي*. (ياسمين حداد، و وآخرون، المترجمون) عمان: دار وائل للنشر.
- وزارة التعليم العالي العراقية. (4 8، 2020). *وزارة التعليم العالي والبحث العلمي*. تم الاسترداد من البوابة الالكترونية لدائرة التعليم الاهلي: https://www.pe-gate.org/student-guide2019-2020.pdf

DOI: 10.33193/IJoHSS.15.2020.142